

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : أي إنَّه عَفِيفٌ طاهرٌ . والحِجْزَةُ : العَفِيف . والحِجْزَةُ بالكسر : هَيْئَةُ الْمُحْتَجِزِ . ويقال : فلانٌ كريمٌ الحِجْزَةِ وطَيِّبُ الحِجْزَةِ يَكْنُونُ به عن العِفَّةِ وطَيِّبِ الإزار . ويقال : أَخَذْتُ بِحِجْزَتِهِ أي اعتصمْتُ به والْتَدَجَأْتُ إِلَيْهِ مُسْتَجِيرًا . وفي الأساس : اسْتَظْهَرْتُ به وهو مَجَازٌ ومنه الحديث : " إِنَّ الرِّحِمَ أَخَذَتْ بِحِجْزَةِ الرِّحْمِ " قال ابنُ الأثير : وقيل : معناه أَنَّ اسمَ الرِّحِمِ مُشْتَقٌّ من اسمِ الرحمن فكأنَّه متعلِّقٌ بالاسمِ أَخِذٌ بوسَطِهِ . وأصلُ الحِجْزَةِ مَشَدُّ الإزار ثم قيل للإزار حِجْزَةٌ لِلْمُجَاوَرَةِ ومنه حديثُ آخر : " والنبي صلَّى الله عليه وسلَّم أَخَذَ بِحِجْزَةِ اللَّهِ تعالى " أي بسَبَبِ منه . والحِجْزُ بضمَّ تَيْنِ : المَازَرُ كالحُجُوزِ . وقال الخطَّابِيُّ الأخيرُ جَمْعُ الجَمْعِ كأنَّه جَمْعُ حِجَزٍ بالكسر وجَمْعُهُ حُجُوزٌ . وقال الزَّيْمَخْشَرِيُّ : الحِجْزُ بالكسر : الحِجْزَةُ . والمُحْتَجِزُ : هو المَشْدُودُ الوَسَطُ . وقالت أمُّ الرِّحَالِ : إِنَّ الكَلَامَ لَا يُحْجَزُ فِي الْعِكْمِ كَمَا تُحْجَزُ الْعِبَاءُ . الْعِكْمُ : الْعِدْلُ والحِجْزُ أَنْ يُدْرَجَ الْحَبْلُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُشَدُّ . وقال أبو حنيفة الحِجَازُ : حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْعِكْمُ . وَاذْتَجَزَ بِهِ : امْتَنَعَ . وَتَحَاجَزَ الْقَوْمُ : أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِحِجَزِ بَعْضٍ . ويقال : هذا كَلَامٌ أَخَذَ بَعْضُهُ بِحِجْزَةِ بَعْضٍ أي مُتَنَاطِمٌ مُتَنَاسِقٌ وهو مَجَازٌ . وفي المَثَلِ : مَا يُحْجَزُ فَلانٌ فِي الْعِكْمِ . أي لَا يُقَدَّرُ عَلَى إِخْفَاءِ أَمْرِهِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَحَاجَزُ : اسمٌ . وَعَلِيُّ بْنُ الْفُرَاتِ الْحِجَازِيُّ مُحَدِّثٌ تُكَلِّمُ فِيهِ . وَالشَّهَابُ أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِجَازِيُّ سَمِعَ الْوَلِيَّ الْعِرَاقِيَّ وَالْحَافِظَ بْنَ دَجَرٍ وَغَيْرَهُمَا وَهُوَ أَحَدُ الشُّهُبِ السَّبْعَةِ أوردَه الحافظُ السَّيُّوطِيُّ فِي مُعْجَمِ شُيُوخِهِ . وَالشَّامِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحِجَازِيُّ نَزِيلُ ابْنِ أَبِي حَتْمٍ الْقُرْبِيِّ الْمَصْرِيِّ مِنْ مَشَاهِيرِ شُيُوخِ مِصْرٍ أَخَذَ عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا وَغَيْرِهِ . وَحِجَازِيٌّ : لِقَبِّ الْمُسْنَدِ الْمُعَمَّرِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ الشَّعْرَاوِيِّ الْوَاعِظِ بِجَامِعِ الْمُؤَيَّدِ بِمِصْرٍ أَخَذَ عَالِيًا عَنْ الشَّهَابِ أَحْمَدُ بْنُ يَشِيدَ الْيُوسُفِيُّ وَالشَّامِيُّ الْغَمْرِيُّ وَشَيْخُ الْإِسْلَامِ وَحَدَّثَ عَنْهُ الشَّامِيُّ الْبَابِلِيُّ وَأَبُو الْعِزِّ الْعَجَمِيُّ وَغَيْرُهُمَا . وَالْعَبْدُ الصَّالِحُ نَوْرُ الدِّينِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّرْعِي كُنْيَتُهُ أَبُو حِجَازٍ مِنْ شُيُوخِ مَشَايِخِنَا وَكَذَلِكَ أَبُو الْإِخْلَاصِ حِجَازِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَسِيرِيِّ نَزِيلُ الْمَحَلَّةِ الْكُبْرَى حَدَّثَ عَنْهُ بَعْضُ شُيُوخِنَا .

حرز .

الحرز بالكسر : العُوذَة وَجَمْعُهُ الْأَحْرَازُ وهو مَجَاز كما صرَّح به الزَّيْمَخْشَرِيّ .
الحرزُ : المَوْضِعُ الحَاصِنُ وقيل : ما أَحْرَزَكَ من مَوْضِعٍ وَغَيْرِهِ . يقال : هو
في حِرْزٍ لا يُؤْصَلُ إليه . يقال : هذا حِرْزُ حَرِيزٍ أي مَوْضِعٌ حَاصِنٌ . وقال
بَعْضُهُمْ : الحرزُ : ما حِيزَ من مَوْضِعٍ أو غَيْرِهِ أو لُجِئَ إليه والجمع
أَحْرَازٌ . مكانٌ مُحْرَزٌ وحَرِيزٌ وقد حَرَزَ كَكَرُمَ حَرَاةً وحَرَزَاءٌ . الحَرَزُ
بالتحريك : الخطَرُ وهو الجَوُّزُ المَحْكُوكُ الذي يلعبُ به الصَّبِيانُ والجمعُ
أَحْرَازٌ وأَخْطَارُ الحَرَزِ : كُلُّ ما أُحْرِزَ فَعَلَّ بِمعنى مُفْعَلٌ . الحَرَزَةُ
بهاءٍ : خِيَارُ المَالِ لأنَّ صَاحِبَهَا يُحْرِزُهَا وَيَصُونُهَا . وَصَدَقَ ابنُ الأَثِيرِ بسُكُونِ
الراءِ وقال : جَمْعُهُ حَرَزَاتٌ ومنه الحديثُ في الزكاة : " لا تَأْخُذُوا من حَرَزَاتِ
أَمْوَالِ النَّاسِ شَيْئاً " أي من خِيَارِهَا قال : هَكَذَا رُوِيَ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ على الزاي
والرَّوَايةُ المشهورةُ بِتَقْدِيمِ الزاي على الراءِ وقد ذُكِرَ في موضعه . عن أَبِي عمرو في
نَوَادِرِهِ : الحَرَائِزُ من الإبلِ : التي لا تُبَاعُ زَفَاسَةً بها قال الشَّيْخُ : .
" تُبَاعُ إِذَا بَاعَ التِّلَادُ الحَرَائِزُ ومنه المَثَلُ : لا حَرِيزَ مِن بَيْعٍ أي إن
أَعْطَيْتَنِي ثَمَنَ ذَا أَرْضَاهُ أَمْ تَنْدِعُ مِن بَيْعِهِ . وقال إِبَاهُ بنُ عُمَيْرٍ
يصفُ فَحْلاً : .

يَهْدُ في عَقَائِلِ حَرَائِزِ ... في مِثْلِ صُفْنِ الْأَدَمِ المَخَارِزِ